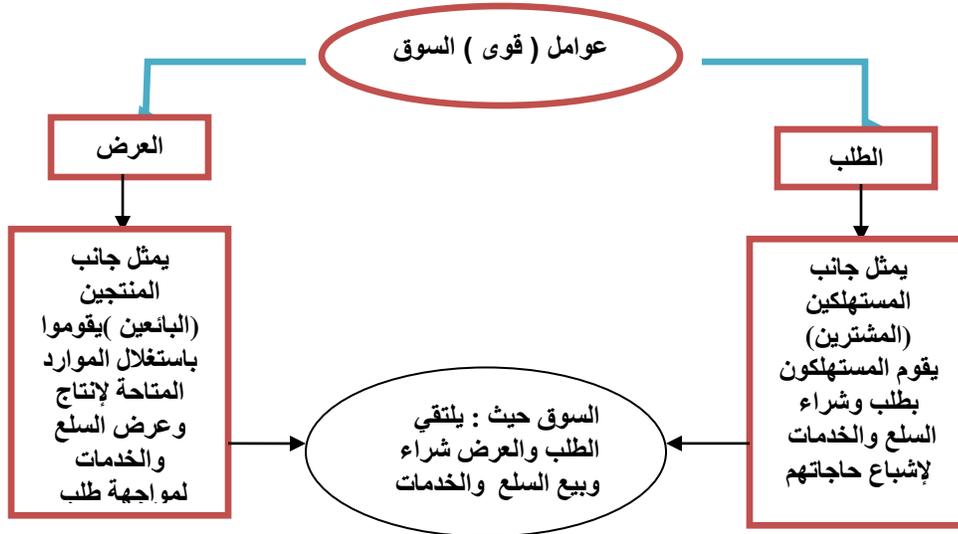


## الدرس الثالث الطلب و العرض و توازن السوق



### تعريف الطلب:

يعبر الطلب (Demand) عن الكميات المختلفة من سلعة معينة التي يكون المستهلك **راغبا وقادرا** على شرائها عند مستويات مختلفة من الأسعار خلال فترة زمنية معينة عند ثبات باقي العوامل الأخرى المؤثرة في الطلب.

### ملاحظات على التعريف:

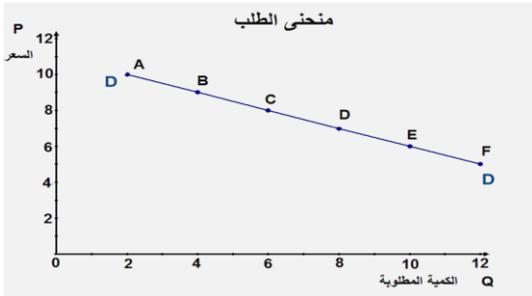
- الطلب الفعال : هو الرغبة في الشراء المعززة بقدرة شرائية.
- الطلب غير الفعال : هو مجرد الرغبة في اقتناء سلعة ما.
- ارتباط الطلب بفترة زمنية محددة.
- يفترض ثبات العوامل الأخرى التي تؤثر في الطلب بخلاف السعر.
- عند أثمان مختلفة نجد أن المستهلكين يطلبون كميات مختلفة وهذا ما يطلق عليه

### جدول الطلب:

- هو جدول يوضح الكميات المطلوبة من قبل المستهلك من سلعة ما عند المستويات المختلفة لأسعار هذه السلعة.

الكمية المطلوبة (Qd) بالكيلوجرامات	السعر (P) بالريال	النقاط	الجدول رقم (1-4): جدول الطلب
2	10	A	
4	9	B	
6	8	C	
8	7	D	
10	6	E	
12	5	F	

- هو تمثيل بياني للعلاقة بين سعر السلعة والكمية المطلوبة منها مع افتراض بقاء العوامل الأخرى المؤثرة في الطلب ثابتة.



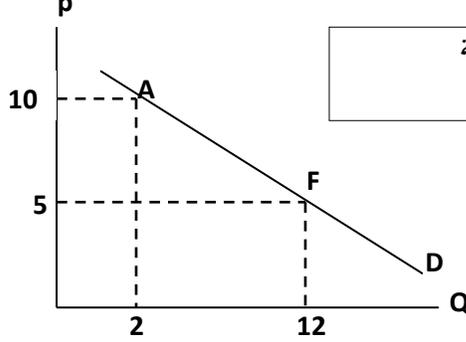
### تمثيل منحنى الطلب بيانيا - منحنى الطلب

طريقة الرسم البياني للحصول على منحنى الطلب ( Demand Curve ):

1. نرسم محورين: أفقي ونضع عليه الكمية المطلوبة (Q) ومحور رأسي ونضع عليه السعر (P).
2. نعطي كل محور مقياس رسم معين ويشمل القيم التي يأخذها كل متغير من البيانات المعطاة في جدول الطلب - يكون المقياس تصاعديا من نقطة تقاطع المحورين
3. نضع نقطة في الرسم البياني لكل قيمتين متقابلتين في الجدول للسعر والكمية المطلوبة.
4. نصل هذه النقاط بخط ممد وبالتالي نحصل على منحنى الطلب، ويرمز لمنحنى الطلب بالرمز D .

## قانون الطلب ( Law of Demand )

ينص قانون الطلب على وجود علاقة عكسية بين سعر السلعة والكمية المطلوبة منها عند ثبات جميع العوامل الأخرى المؤثرة في الطلب.



الشكل رقم (1-4) : منحني الطلب يوضح العلاقة العكسية بين السعر والكمية المطلوبة عند ثبات باقي العوامل المؤثرة في الطلب ( قانون الطلب ).

## تابع قانون الطلب (Law of Demand):

يعبر عن العلاقة العكسية بين الطلب على السلعة وبين سعرها - بمعنى في ظل ثبات العوامل الأخرى فإذا تغير سعر السلعة فإن الكمية المطلوبة منها تتغير في الاتجاه المعاكس .

زيادة السعر ← انخفاض الكمية المطلوبة .  
انخفاض السعر ← زيادة الكمية المطلوبة .

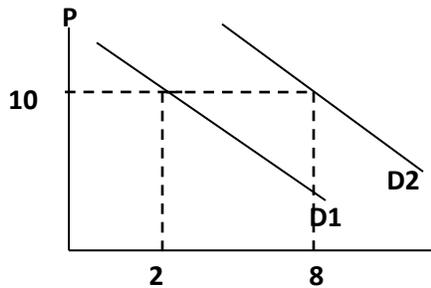
## العوامل الأخرى المؤثرة في الطلب:

### 1. دخل المستهلك:

(أ) حالة السلعة العادية: زيادة الدخل يؤدي إلى زيادة الطلب على السلعة العادية عند جميع الأسعار ومن ثم انتقال منحنى الطلب بأكمله ناحية اليمين. والعكس صحيح بمعنى انخفاض الدخل يؤدي إلى انخفاض الطلب على السلعة عند كل الأسعار المحتملة ومن ثم انتقال منحنى الطلب ناحية اليسار. مثال: زيادة دخل المستهلك تؤدي إلى زيادة الطلب على اللحوم.

(ب) حالة السلعة الدنيا (الردئية): زيادة الدخل يترتب عليه انخفاض الطلب على السلعة الدنيا ومن ثم انتقال منحنى الطلب بأكمله ناحية اليسار، لأن المستهلك يتجه إلى شراء سلعة أخرى (عادية) لم يكن قادراً على شرائها قبل زيادة دخله، والعكس في حالة انخفاض الدخل. مثال للسلعة الدنيا: الفول، الملابس الشعبية، تذكرة الدرجة الثالثة بالقطار..... الخ.

الجدول رقم	السعر P بالريال	الكمية المطلوبة Q1 بالكيلو جرامات	الكمية المطلوبة Q2 بالكيلو جرامات
( 2 - 4 ) :	10	2	5
اثر زيادة	9	4	7
الدخل على	8	6	9
الطلب	7	8	11
	6	10	13
	5	12	15



الشكل رقم ( 2 - 4 ) : أدت زيادة الدخل إلى زيادة الطلب حيث انتقل المنحنى D1 إلى جهة اليمين إلى D2 ، فزادت الكمية المطلوبة عند سعر 10 ريال من وحدتين إلى ثمان وحدات .

## 2. أسعار السلع الأخرى

يجب التمييز بين نوعين من السلع:

### 1- سلعة مكملة:

• سلعة تعتبر مكملة لسلعة أخرى لا يمكن الاستغناء عنه ( لا يمكن استهلاك السلعة الأصلية دون وجود واستهلاك السلعة المكملة) .

مثال( : سيارات وبنزين)( شاي وسكر).

• ارتفاع أسعار البنزين ( كسلعة مكملة ) يترتب عليه انخفاض الطلب على السيارات الكبيرة ( سلعة أصلية)، ومن ثم انتقال منحنى الطلب على السيارات الكبيرة ناحية اليسار. (العلاقة عكسية).

### 2- سلعة بديلة:

• سلعة يمكن أن يحل محلها سلعة أخرى، أي أنها تشبع نفس الحاجة لدى المستهلك. مثال( : الدجاج ، اللحوم)

• ارتفاع ثمن اللحوم (سلعة بديلة ) يؤدي إلى زيادة الطلب على السلعة الأصلية (الدجاج) ومن ثم ينتقل منحنى الطلب على الدجاج ناحية اليمين (العلاقة طردية) .

3-أنواع المستهلكين: يؤدي انصراف المستهلكين عن سلعة ما بسبب تغير أذواقهم إلى انخفاض الطلب على هذه السلعة فيتجه منحنى الطلب ناحية اليسار . وإذا اتجه ذوق المستهلك لصالح سلعة ما فإن الطلب عليها يزيد ومن ثم ينتقل منحنى الطلب ناحية اليمين.

**4- توقعات المستهلكين:** إذا توقع المستهلك ارتفاع سعر السلعة في المستقبل، فإن الطلب الحالي عليها سيزيد. أما إذا توقع المستهلك انخفاض سعر السلعة في المستقبل فإن الطلب الحالي سينخفض عليها.

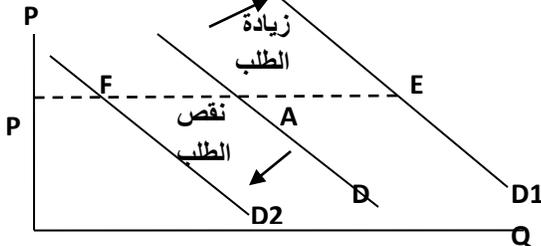
**5- عدد المستهلكين:** زيادة عدد المستهلكين تؤدي إلى زيادة الطلب على مختلف السلع والخدمات والعكس في حالة انخفاض عدد المستهلكين.

### التغير في الكمية المطلوبة والتغير في الطلب :

● **التغير في الكمية المطلوبة :** ينشأ هذا النوع من التغير نتيجة للتغير في سعر السلعة ذاتها عند ثبات باقي العوامل المؤثرة في الطلب مما يترتب عليه الانتقال من نقطة ما إلى نقطة أخرى على نفس منحنى الطلب كما في الشكل (4 - 1)

● يلاحظ من الشكل أن انخفاض السعر من 10 إلى 5 ريال أدى إلى زيادة الكمية المطلوبة من 2 إلى 12 وحدة، ومن ثم الانتقال من النقطة A إلى النقطة F على نفس منحنى الطلب.

● **التغير في الطلب :** ينشأ عن التغير في أحد العوامل الأخرى بخلاف سعر السلعة ذاتها، ويوضح ذلك بيانياً بانتقال منحنى الطلب إلى جهة اليمين في حالة الزيادة أو إلى جهة اليسار في حالة النقص كما في الشكل (4 - 3)



### تعريف العرض: Supply

يعبر العرض عن رغبة واستعداد المنتجين في تزويد السوق بالكميات المختلفة من السلعة عند المستويات المختلفة للأسعار خلال فترة زمنية معينة عند ثبات باقي العوامل الأخرى المؤثرة في العرض.

### جدول العرض:

هو جدول يوضح الكميات المعروضة من قبل المنتجين لسلعة ما عند المستويات المختلفة من الأسعار.

### منحنى العرض: Supply Curve

يوضح منحنى العرض العلاقة الموجبة بين سعر السلعة والكمية المعروضة منها، حيث تؤدي زيادة (نقصان) السعر إلى زيادة (نقصان) الكمية المعروضة.

### قانون العرض: The Law of Supply

ينص قانون العرض على أن المنتجين يعرضون كميات أكبر من السلعة عند زيادة السعر، وكميات أقل عند انخفاض السعر، وذلك عندما تكون باقي العوامل المؤثرة في العرض ثابتة دون تغيير.

الكمية المعروضة Qs بالكيلوجرامات	السعر (P) بالريال	النقاط	الجدول رقم (3 - 4): جدول العرض
10	10	A	
8	9	B	
6	8	C	
4	7	D	
2	6	E	
0	5	F	



يصور منحنى العرض العلاقة الموجبة بين السعر والكمية المعروضة، حيث تؤدي زيادة (نقصان) السعر إلى زيادة (نقصان) الكمية المعروضة.

### العوامل الأخرى المؤثرة في العرض:

#### 1. أسعار مدخلات الإنتاج:

- يقصد بمدخلات الإنتاج كل ما يستخدم من مواد خام ووقود وآلات ومعدات وأيدي عاملة لإنتاج سلعة أو خدمة ما.
- ارتفاع أسعار مدخلات الإنتاج يؤدي إلى زيادة التكاليف وبفرض ثبات سعر السلعة فإن ذلك سوف يدفع المنتجون إلى تخفيض إنتاجهم نتيجة لانخفاض أرباحهم ومن ثم انخفاض العرض من تلك السلعة (انتقال منحنى العرض ناحية اليسار).
- وبالعكس يزيد العرض عند انخفاض أسعار مدخلات الإنتاج (انخفاض تكلفة الإنتاج) مما يترتب عليه انتقال منحنى العرض ناحية اليمين.

#### 2. التقدم التكنولوجي:

- يؤدي التقدم التكنولوجي إلى زيادة الإنتاجية ومن ثم زيادة العرض من السلعة (انتقال منحنى العرض ناحية اليمين).

### 3. أسعار السلع الأخرى:

أ) (السلع البديلة في الإنتاج: هي السلع التي يمكن إنتاجها باستخدام نفس المجموعة من الموارد. مثال ذلك القمح والذرة، السيارات الصغيرة والسيارات الكبيرة.

- ارتفاع سعر الذرة مع افتراض ثبات سعر القمح وجميع العوامل الأخرى يجعل الذرة أكثر ربحية من القمح فيقبل المزارعون على زراعة الذرة ويقل إنتاج القمح ومن ثم يقل المعروض من القمح وينتقل منحنى عرض القمح إلى اليسار، ويحدث العكس في حالة انخفاض سعر الذرة.
- ب) (السلع المتكاملة في الإنتاج: هي السلع التي لا يمكن إنتاج أحدهما دون إنتاج الأخرى. مثال ذلك إنتاج النفط والغاز الطبيعي، والجلود واللحوم.
- هناك علاقة طردية بين سعر إحدى السلعتين المتكاملتين في الإنتاج وعرض السلعة الأخرى.
- فمثلاً زيادة أسعار اللحوم يؤدي إلى زيادة المعروض منها وكذلك زيادة المعروض من الجلود ومن ثم انتقال منحنى عرض الجلود إلى اليمين

### 4. توقعات المنتجين:

- إذا توقع المنتجون ارتفاع الأسعار في المستقبل فإن ذلك سوف يؤدي إلى انخفاض المعروض من السلعة في الوقت الحاضر وذلك من أجل الاستفادة من ارتفاع الأسعار في المستقبل ومن ثم انتقال منحنى العرض ناحية اليسار، والعكس صحيح.

### 5. عدد المنتجين:

- زيادة عدد المنتجين لسلعة ما يؤدي إلى زيادة المعروض منها ومن ثم انتقال منحنى العرض ناحية اليمين.

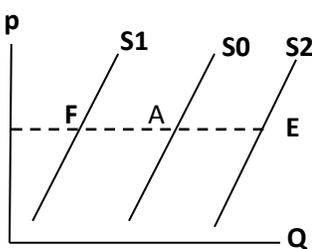
### التغير في الكمية المعروضة والتغير في العرض:

#### أ. التغير في الكمية المعروضة:

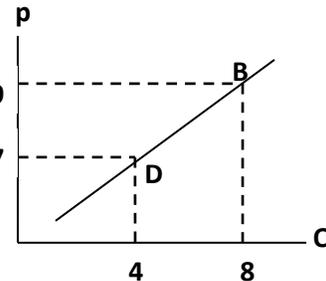
- يقصد بها تغير الكمية المعروضة بالزيادة أو النقص نتيجة تغير سعر السلعة ذاتها.
- يتم التعبير عنها بالتحرك من نقطة إلى نقطة أخرى على نفس منحنى العرض.
- الشكل (4-4) يوضح تغير الكمية المعروضة، حيث أن انخفاض السعر من 9 إلى 7 ريال يؤدي إلى انخفاض الكمية المعروضة من 8 إلى 4 وحدات ومن ثم الانتقال من النقطة B إلى النقطة D.

#### ب. التغير في العرض:

- التغير في العرض يقصد به زيادة أو نقص العرض نتيجة لتغير العوامل الأخرى المؤثرة في العرض بخلاف سعر السلعة ذاتها.
- في حالة زيادة العرض ينتقل منحنى العرض ناحية اليمين، ونقص العرض يعبر عنه بانتقال منحنى العرض ناحية اليسار. شكل (4-5).



الشكل (4-5): يوضح التغير في العرض، حيث يصور التغير في العرض بانتقال منحنى العرض جهة اليمين في حالة الزيادة أو إلى جهة اليسار في حالة النقص وينتج ذلك عن التغير في العوامل الأخرى المؤثرة في العرض بخلاف سعر السلعة المعروضة.



الشكل رقم (4-4): التغير في الكمية المعروضة نتيجة للتغير في سعر السلعة ذاتها

### توازن السوق:

- يتحقق توازن السوق عندما تكون الكمية المطلوبة من السلعة مساوية للكمية المعروضة منها تماماً، عند سعر توازن السوق.

#### شرط التوازن:

الكمية المعروضة = الكمية المطلوبة عند سعر معين.

- لمعرفة وضع التوازن يتم جمع منحنى الطلب ومنحنى العرض في شكل بياني واحد.

#### من الجدول:

يتحقق التوازن عندما يكون سعر السلعة 8 = ريال (سعر التوازن)

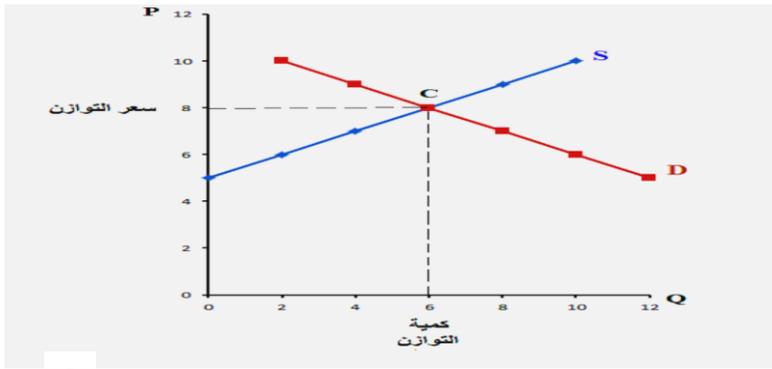
الكمية المطلوبة = الكمية المعروضة = 6 وحدات (كمية التوازن)

#### من الرسم البياني:

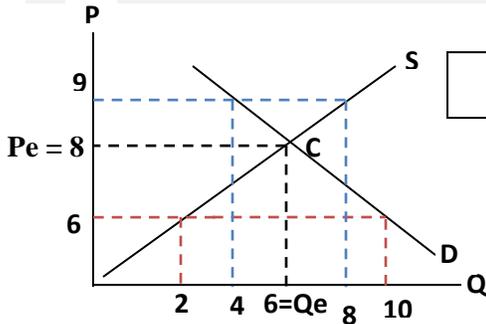
- يتحقق التوازن عند نقطة تقاطع منحنى الطلب مع منحنى العرض (النقطة C) وتكون كمية التوازن = 6 وحدات وسعر التوازن = 8 ريال.

#### جدول العرض المطلوب

السعر	الكمية المطلوبة	الكمية المعروضة	الفائض أو العجز
10	2	10	فائض = 8
9	4	8	فائض = 4
8	6	6	0
7	8	4	عجز = 4
6	10	2	عجز = 8
5	12	0	عجز = 12



**توازن السوق بيانيا**  
**الشكل (4 - 6):** يتحقق توازن السوق عندما تتعادل الكمية المطلوبة من السلعة مع الكمية المعروضة منها عند سعر معين يطلق عليه سعر التوازن  $P_e$ .



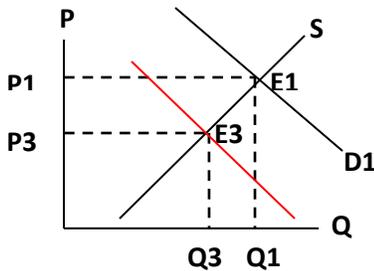
### الفائض أو العجز:

- بفرض أن سعر السلعة قد تغير عن سعر التوازن وارتفع إلى 9 ريال، في هذه الحالة تكون الكمية المطلوبة 4 (وحدات) أقل من الكمية المعروضة 8 (وحدات) ويترتب على ذلك وجود فائض في السوق من هذه السلعة مقداره 4 (وحدات).
- هذا الفائض يعني أن الكمية التي يرغب المستهلكون في شرائها أقل من الكمية التي يرغب البائعون في بيعها.
- ولكي يتخلص البائعون من هذا الفائض سوف يقوموا بتخفيض السعر تدريجيا مما يشجع المشترين على زيادة الكمية المطلوبة و وفي يقوم المنتجون بإنتاج كمية أقل مما يترتب عليه انخفاض في الكمية المعروضة إلى أن نعود مرة أخرى إلى سعر التوازن 6 (ريال) وكمية التوازن 10 (وحدات).
- كذلك الحال إذا انخفض السعر عن سعر التوازن وليكن إلى 6 ريال، سوف تكون الكمية المطلوبة 10 وحدات والكمية المعروضة 2 وحدة مما يترتب عليه وجود عجز في السوق مقداره 8 (وحدات).
- هذا العجز سوف يؤدي إلى وجود تنافس بين المستهلكين في الحصول على السلعة مما يدفع السعر إلى الارتفاع تدريجيا، ونتيجة ذلك تنخفض الكمية المطلوبة ويتجه المنتجون إلى زيادة الإنتاج فتزيد الكمية المعروضة حتى نعود إلى وضع التوازن الأصلي.

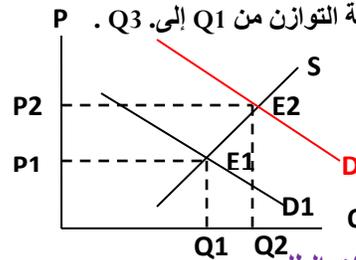
### تغير الطلب والعرض

#### أولا : أثر تغير الطلب مع ثبات العرض:

- هناك احتمالين لتغير الطلب وهو زيادة الطلب أو انخفاض الطلب نتيجة لتغير العوامل الأخرى المؤثرة على الطلب بخلاف السعر.
- بفرض أنه حدثت زيادة في دخل المستهلكين مما ترتب عليه زيادة الطلب على السلعة العادية، مما يعني انتقال منحنى الطلب ناحية اليمين من  $D_1$  إلى  $D_2$ .
- سوف يترتب على ذلك تغير نقطة التوازن من  $E_1$  إلى  $E_2$  وزيادة سعر التوازن من  $P_1$  إلى  $P_2$  وكذلك زيادة كمية التوازن من  $Q_1$  إلى  $Q_2$ .
- في حالة انخفاض الطلب ينتقل منحنى الطلب ناحية اليسار من  $D_1$  إلى  $D_3$ ، وسوف تتغير نقطة التوازن من  $E_1$  إلى  $E_3$  وينخفض سعر التوازن من  $P_1$  إلى  $P_3$  وكذلك تنخفض كمية التوازن من  $Q_1$  إلى  $Q_3$ .



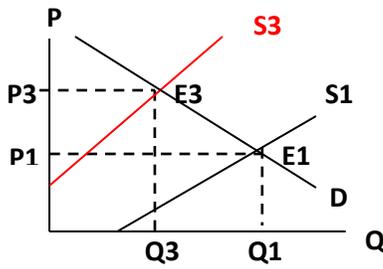
نقص الطلب يؤدي إلى انخفاض كمية التوازن وانخفاض سعر التوازن.



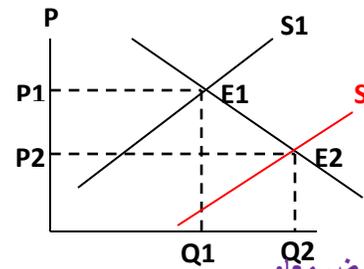
زيادة الطلب تؤدي إلى زيادة كمية التوازن وارتفاع سعر التوازن.

#### ثانيا : أثر تغير العرض مع ثبات الطلب:

- هناك احتمالين لتغير العرض وهو زيادة العرض أو انخفاض العرض نتيجة لتغير العوامل الأخرى المؤثرة على العرض بخلاف السعر.
- بفرض أنه حدث انخفاض في أسعار عوامل الإنتاج مما ترتب عليه زيادة العرض من السلعة، مما يعني انتقال منحنى العرض ناحية اليمين من  $S_1$  إلى  $S_2$ .
- سوف يترتب على ذلك تغير نقطة التوازن من  $E_1$  إلى  $E_2$  وانخفاض سعر التوازن من  $P_1$  إلى  $P_2$  وكذلك زيادة كمية التوازن من  $Q_1$  إلى  $Q_2$ .
- في حالة انخفاض العرض ينتقل منحنى العرض ناحية اليسار من  $S_1$  إلى  $S_3$ ، وسوف تتغير نقطة التوازن من  $E_1$  إلى  $E_3$  ويرتفع سعر التوازن من  $P_1$  إلى  $P_3$  وكذلك تنخفض كمية التوازن من  $Q_1$  إلى  $Q_3$ .



نقص العرض يؤدي إلى انخفاض كمية التوازن وارتفاع السعر التوازني.



زيادة العرض تؤدي إلى زيادة كمية التوازن وانخفاض السعر التوازني.

### ثالثا : تغير الطلب والعرض معا :

• هناك 4 احتمالات لتغير الطلب والعرض معا وهم:

1. زيادة الطلب مع زيادة العرض.
2. نقص الطلب مع نقص العرض.
3. زيادة الطلب مع نقص العرض.
4. نقص الطلب مع زيادة العرض.

وسوف نقوم بتحليل أثر زيادة الطلب مع زيادة العرض، على أن يقوم الطالب/الطالبة بتحليل الاحتمالات الثلاثة الباقية.

### أثر زيادة الطلب وزيادة العرض معا :

- بفرض أن هناك من العوامل التي أدت إلى زيادة الطلب على السلعة وليكن زيادة دخول المستهلكين، وفي نفس الوقت هناك عوامل أدت إلى زيادة المعروض من السلعة مثل حدوث تقدم تكنولوجي في إنتاج هذه السلعة.
- سوف يترتب على ذلك انتقال منحنى الطلب ناحية اليمين ومنحنى العرض أيضا ناحية اليمين.
- سوف يتوقف الأثر النهائي على سعر التوازن وكمية التوازن على حسب نسبة الزيادة في كل من الطلب والعرض.
- وهناك ثلاث احتمالات هنا، أن تكون نسبة زيادة الطلب < نسبة زيادة العرض، أو نسبة زيادة الطلب = نسبة زيادة العرض، أو نسبة زيادة الطلب > نسبة زيادة العرض.

### إذا كانت نسبة زيادة الطلب < نسبة زيادة العرض

- معنى ذلك أن منحنى الطلب سوف ينتقل ناحية اليمين بمسافة أكبر من انتقال منحنى العرض ناحية اليمين.
- النتيجة النهائية هي زيادة سعر التوازن وزيادة كمية التوازن.

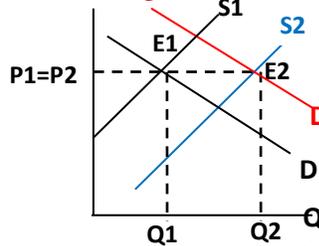
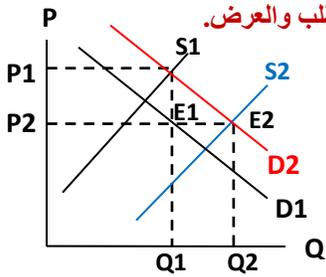
### إذا كانت نسبة زيادة الطلب = نسبة زيادة العرض

- معنى ذلك أن منحنى الطلب سوف ينتقل ناحية اليمين بمسافة تساوى مسافة انتقال منحنى العرض ناحية اليمين.
- النتيجة النهائية هي سعر التوازن سوف يظل ثابت مع زيادة كمية التوازن.

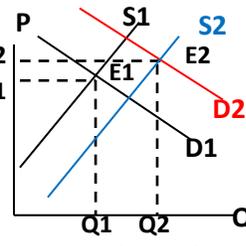
### إذا كانت نسبة زيادة الطلب > نسبة زيادة العرض

- معنى ذلك أن منحنى الطلب سوف ينتقل ناحية اليمين بمسافة أقل من انتقال منحنى العرض ناحية اليمين.
- النتيجة النهائية هي انخفاض سعر التوازن وزيادة كمية التوازن.

### • أذن النتيجة الحتمية لزيادة الطلب والعرض معا هو زيادة كمية التوازن، أما سعر التوازن فيتوقف على مدى زيادة كل من الطلب والعرض.



تؤدي زيادة كل من الطلب والعرض بنفس النسبة إلى زيادة كمية التوازن بينما يبقى سعر التوازن دون أي تغيير.



إذا كانت نسبة الزيادة في الطلب أكبر من نسبة الزيادة في العرض يؤدي ذلك إلى زيادة كمية التوازن مع ارتفاع سعر التوازن.

### توازن السوق رياضيا :

• يمكن تمثيل كل من منحنيات الطلب والعرض بمعادلتين للخط المستقيم في الصيغ التاليه:

• **معادلة الطلب :**  $Q_d = a - bP$  <<<< **معادلة العرض :**  $Q_s = c + dP$

• حيث  $Q_d$  تمثل الكمية المطلوبة،  $Q_s$  تمثل الكمية المعروضة،  $P$  يمثل السعر،  $a, b, c, d$  ثوابت المعادلتين. وبمساواة الكمية المطلوبة مع الكمية المعروضة نستطيع حساب كل من كمية التوازن وسعر التوازن.

### مثال:

بفرض أن معادلة الطلب والعرض تأخذ الصيغ التاليه:

$$Q_d = 50 - 3p, \quad Q_s = -14 + 5P$$

والمطلوب حساب كل من سعر التوازن وكمية التوازن.

### الحل:

عند التوازن  $Q_d = Q_s$

$$50 - 3P = -14 + 5P$$

$$64 = 8P$$

$$P^* = 64/8 = 8 \text{ (سعر التوازن)}$$

بالتعويض في معادلة الطلب (أو العرض) :  $Q^* = 50 - 3(8) = 50 - 24 = 26$  (كمية التوازن)

تؤدي زيادة العرض بنسبة أكبر من زيادة الطلب إلى زيادة كمية التوازن مع انخفاض سعر التوازن.

## أدعية للمذاكرة

**قبل المذاكرة :** اللهم إني أسألك فهم النبيين، و حفظ المرسلين، و الملائكة المقربين، اللهم اجعل ألسنتنا عامرة بذكرك، و قلوبنا بخشيتك، و أسرارنا بطاعتك، إنك على كل شيء قدير.

**بعد المذاكرة :** اللهم إني استودعك ما قرأت وما حفظت وما تعلمت فردّه عند حاجتي إليه أنك على كل شيء قدير..

تمنياتي لكم بالتوفيق و النجاح أختكم : h.s.gm